



# حياتنا قطر



التفاوض يطبع حوارات القاهرة بين «فتح» و«حماس»



تحطم طائرة روسية في سوريا ومقتل طاقمها

«30»

«27»

23

www.albayan.ae

الأربعاء 21 محرم 1439 هـ | 11 أكتوبر 2017 م | العدد 13629

## قطر تحارب بسلاح الرشوة



■ الإعلام الفرنسي: قطر تشتري الأصوات في اليونسكو



■ تحرك حقوقي دولي ضد النظام القطري بعد تهديدات «الكيمياء»

الدوحة تلجأ إلى الهجمات المعاكسة عبر الشائعات و«التشويه»

## الإمارات تدعو لوقف تلطيخ كأس العالم بإرهاب قطر

قرقاش: على الدوحة أن تراجع سياستها الداعمة للإرهاب كدولة مضيفة للبطولة

ودعت البرلمانية الإيطالية ريناتا بوليفيريني، إلى تظاهرة اليوم أمام السفارة القطرية في روما من أجل الدعوة لقطع العلاقات مع الدوحة لتمويلها ودعمها الإرهاب. وقال رئيس وفد الدبلوماسية العربية أحمد الفضالي، في بيان- أن النائبة عن حزب فورتنسا دعت لتظاهرة حاشدة ضد إرهاب قطر، وذلك بمشاركة العديد من القوى السياسية والبرلمانيين ووزراء سابقين، وبمشاركة العديد من الجاليات العربية المقيمة في إيطاليا. وتطالب التظاهرة قادة أوروبا بقطع العلاقات مع النظام القطري؛ لوقف سياساته في دعم وتمويل الإرهاب حول العالم.

### هجوم معاكس

وفي إطار سياسة الهجوم المعاكس الذي تتبعه قطر في التعامل مع الأزمة الراهنة التي أوقعتها فيها ممارساتها العدائية ضد دول المنطقة، وتمويلها ودعمها للإرهاب وتوفيرها الملاذ الآمن لقياداته، تعمل الدوحة على استدعاء الغرب من خلال محاولة تشويه دول المقاطعة ونشر الشائعات ضدها، وكذا من خلال خطاب المظلومية المستنسخ من الخطاب الإخواني، فيما يرى محللون بأن مراهنة نظام الدوحة على تشويه سمعة دول المنطقة في المحافل والمجتمعات الدولية تؤكد انفصاله عن الواقع.

### إدانة

في الأثناء، استنكرت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا، التهديدات الخطيرة بإبادة القبائل القطرية بالغازات السامة، في حال تحركها ضد النظام القطري، التي جاءت عبر تصريح بثته قناة قطر الرسمية لمستشار أمير قطر محمد المسفر؛ في وقت شنت السلطات القطرية حملة شرسة ضد الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، لمحاورة الحراك الداخلي للتأثير على الدعوات التي انطلقت للتظاهر بعد غد عقب صلاة الجمعة.

## رشاوى قطر.. دولة تحت الطاولة

تشير العديد من التقارير أن حجم التمويل القطري للإرهاب بلغ نحو 65 مليار دولار منذ العام 2010 حتى 2015 وهو مبلغ هائل كان كفيلاً إذا ما وظف للخير أن يساعد ملايين الفقراء حول العالم، كما أن قطر لم تكف في تبديد ثروة مواطنيها على تمويل الإرهاب بل ذهبت في إفساد العديد من المحافل الدولية محاولة التأثير عليها فمن قرعة استضافة كأس العالم 2022 إلى انتخابات مدير جديد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) كان المال القطري المشبوه حاضراً.

مولت قطر وكالات أميركية عدة، بأموال طائلة؛ بغية تشويه صورة السعودية والإمارات في الإعلام، وتآليب الرأي العام، إذ يخوض تنظيم الحمدنين، معركة حياة أو موت، بغية تحقيق هذا الهدف.

### تشويه

20

دعمت قطر وصول جماعة الإخوان للحكم في مصر بـ 20 مليار دولار، كما دفعت الجزيرة 3 آلاف دولار لكل شتاء على القناة في الحلقة.



5%

ورطت الدوحة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في قضايا وضعته في دائرة التحقيق بتلقي أموال مشبوهة من قطر لمساعدتها في استضافة كأس العالم وذكر محققون أنه يشبهه في صفقة بيع لـ 5% من أسهم شركة «فوليا» الفرنسية، لصندوق الاستثمار القطري.

### فضيحة

نشر الكونسرتيوم الدولي للمحافة الاستقصائية، الذي يقف وراء تفجير قضية أوراق بنما، أخيراً وثائق تدين المديعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بين 2003 و 2013، لويس مورينو أوكيمو بتلقي رشاوى من قطر في محاولة من الدوحة لإيجاد نفوذ في أروقة المحكمة

البيان

غرافيك: حسام الجوراني

180

كشفت عدد من التقارير أن قطر دفعت 180 مليون يورو، لرشوة أعضاء اللجنة المسؤولة عن اختيار البلد المستضيف لكأس العالم 2022

### عواصم - البيان، وكالات

أطلقت دولة الإمارات دعوة قاطعة لمنع قطر من تلطيخ بطولة كأس العالم بالإرهاب القطري، فيما تدخل الدوحة بكل ما تملك من أسلحة لتلطيخ اليونسكو بمال الرشوة وشراء الذمم.

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن استضافة قطر لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2022، يجب أن يعتمد على رفضها «التطرف والإرهاب».

وعدّد معالي الدكتور قرقاش عبر صفحته في موقع «تويتر» إن «استضافة قطر لكأس العالم 2022 يجب أن تتضمن تخلياً عن السياسات التي تدعم التطرف والإرهاب. يجب على الدوحة مراجعة سجلها». وقال معاليه «دعم الأشخاص المتطرفين والمنظمات والشخصيات الإرهابية يجب ألا يُلطخ استضافة كأس العالم في 2022..

مراجعة سياسة قطر أمر ضروري». وقال معالي وزير الدولة للشؤون الدولية «من المهم أن تراجع قطر سياستها في دعم التطرف والإرهاب كدولة مضيفة لكأس العالم، إن كانت المراجعة لأجل الجيرة غير مهمة فالالتزام الدولي ضروري».

ورداً على تحريف البعض لتغريدة معالي ضاحي خلفان نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، كتب قرقاش «خطأ الترجمة لتغريدة الأخ ضاحي حول استضافة قطر لكأس العالم حظيت باهتمام الصحافة الدولية، فلا تستوي الاستضافة مع سجل في دعم التطرف والإرهاب».

### معركة «يونسكو»

وفيما يشند الجدل حول أهلية استضافة قطر الداعمة للإرهاب كأس العالم، تدخل قطر معركة رئاسة منظمة «يونسكو» مدججة بأسلحتها المعهودة من الرشى وشراء الذمم. وكشفت وسائل إعلام فرنسية مرموقة قبل الانتخابات، عن استقبال قطر عشرة مندوبين على الأقل من «يونسكو» قبل أسبوعين، وعن تلقيهم هدايا سخية»، وفقاً لتقارير إخبارية أمس. وقبل يومين، كشفت

عن انتخابات رئاسة منظمة اليونسكو، المتهمه فيها قطر باستخدام المال من أجل حصد الأصوات لمرشحها.

كشفت صحيفة كويريري دي لاسيرا الإيطالية عما وصفتها بـ«الأزمة أكثر وضوحاً في الأمم المتحدة»، متحدثة

باريس، بينهم اثنان من دول عربية، وعدد آخر من دول إفريقية ومن أميركا اللاتينية.

أيضاً عن شراء الدوحة ذمم مندوبين خلال اجتماع تم عقده معهم في أحد المطاعم القريبة من مقر المنظمة في

## محكمة بلجيكية تقاضي دعم قطر للإرهاب

ويضم الفريق القانوني، الذي يمثل أسر الضحايا الليبيين والذي اعتبره المصدر من خبراء المحامين في مجال حقوق الإنسان وجرائم الحروب أربعة محامين وهم (من أميركا روجر وريهام ولينوس كندز، محامي المناضل الراحل نلسون ماندبلا، والمحامي الناشط الإنجليزي ريتشارد هارفي، والمحامي البلجيكي جان فيرمون، الخبير في حقوق الإنسان وقوانين المنظمات الدولية).

الإعلام لتضليل الرأي العام ونشر الأكاذيب عن حقيقة الأوضاع في ليبيا آنذاك. وأكد مصدر من عائلات الضحايا، أن فريق المحامين المكلفين بالدفاع عن الضحايا قاموا بتقديم مذكرة دفاع، مستندين فيها إلى القانون الأوروبي لحقوق الإنسان لتجريم أفعال الناتو، فيما لعب الإعلام القطري دوراً مفضلاً بشأن حقيقة الأوضاع بليبيا في حينه.

### بروكسل - وكالات

حذرت المحكمة البلجيكية الدولية جلسة، غداً، لنظر الطعن المقدم من المحامي ممثل ضحايا حلف شمال الأطلسي «ناتو» 2011 في ليبيا، ضد قرار المحكمة الابتدائية التي رفضت رفع الحصانة عن الحلف، وتشمل الدعوى، رفع قضايا ضد قطر لدعمها للجماعات الإرهابية، واستخدامها

## «الفدية» تحوّل الدوحة إلى بنك ممول للإرهاب

تجدر الإشارة إلى أن قطر، بحسب الخبراء والمتابعين، تحولت إلى بنك خاص للإرهاب عبر دفع أموال مباشرة لدعم الإرهابيين أو تقديم فدية لهم، وقد دفعت أكثر من مليار دولار في صورة «فدية»، لإطلاق سراح أعضاء من العائلة القطرية الحاكمة كانوا يمارسون الصيد عندما قام تنظيم داعش الإرهابي بخطفهم في جنوب العراق.

في تصريح على هامش الاجتماع، أهمية مناقشة موضوع تجريم الفدية، موضحاً أن الإرهابيين يلجأون لخطف مواطنين من دول، ويطلبون حكوماتهم بدفع أموال يمولون بها عملياتهم الإرهابية. ولفت إلى أن الجزائر ودولاً أخرى قدمت مقترحات لتجريم الفدية، لأنها أصبحت وسيلة لتمويل الإرهاب، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع ثالث لمواصلة إبداء وجهات نظر الدول العربية.

### القاهرة - وكالات

بدأت، أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أعمال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة لخبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية العرب، وذلك لبحث مسألة تجريم دفع الفدية للإرهابيين. ويعقد الاجتماع برئاسة الجزائر، وبحضور الأمين العام المساعد بالجامعة العربية فاضل محمد جواد، الذي أكد

## حجب وتعطيل مواقع التواصل الاجتماعي استباقاً لـ «جمعة الغضب»

## تحرك حقوقي دولي ضد الدوحة بعد تهديدات «الكيماوي»

## قمع

إلى ذلك قال موقع الدوحة نيوز، بـ«الإنجليزية» في بيان، إنه تقرر وقف العمل، نهائياً بعد كل الجهود الفاشلة المبذولة على امتداد أكثر من سنة كاملة، للتغلب على الرقابة القطرية الشرسة، دون جدوى. وأوضح الموقع الذي تخصص في أخبار قطر من منظور أجنبي، أن السلطات القطرية لم تدخر جهودها على امتداد الفترة الماضية، لحجب العنوان، ومنع الوصول إليه من قطر، ما تسبب له في خسائر مادية فادحة بفعل الحظر، الذي اتخذ أشكالاً وطرقاً متنوعة، رغم أن السلطات لم تشعر إدارة «الدوحة نيوز» و فريق تحريره بأي قرار سلبي ضده. ويأتي إعلان الدوحة نيوز هذا القرار، بعد تفافم المنع والحجب، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لعدد من المواقع ومن المنصات الإلكترونية المختلفة، وفي طليعتها سكايب، وبرنامج سكايب، حظرت السلطات بشكل غير مُعلن، مواقع تواصل اجتماعي أخرى، مثل واتس آب، وفايبر، وفيس تايم، في حين تشهد مواقع مثل تويتر وفيس بوك، مشاكل تقنية مفاجئة واضطراباً غير مبرر في خدماتها على امتداد الأسابيع الماضية.



■ تظاهرة أمام الأمم المتحدة ضد الإرهاب القطري | أوشيفية

التي ستطلق في الدوحة بعد غد الجمعة باتجاه قصر الحاكم في قطر، مدى التخطيط والزعزعة الداخلية التي يعيشها النظام. ويرى محللون أن الاستطلاع الذي نشره معهد واشنطن وبين في فحواه أن 81٪ من الشعب القطري لا يوافق على السياسة الحالية، بالإضافة إلى رفضهم تدخلات إيران في المنطقة قد دعم وحفز الإجماع على أهمية التعبير عن رفضهم ليعل صوتهم إلى الخارج، ومع كل الإجراءات القمعية التي اتبعتها النظام من سجن واعتقال وسحب جنسيات أصبح لا بد من هذه الخطوة. ويرى أكتور العلوم السياسية في الجامعة الأردنية، محمد القطاطشة أن هذه المسيرات ستواجه نقطتين أساسيتين هما: أن الدوحة لا تؤمن بالديمقراطية في الحوار، وأيضاً هنالك دول تريد من صلابتها في المواقف التي تتخذها مثل إيران وتركيا. ويؤكد أن المتضرر الأكبر من هذه الأزمة هو الشعب القطري الذي تريد القيادة القطرية أن تأخذ معها إلى أحضان وأحلام كل من إيران وتركيا.

بدوره، يشير الكاتب الصحفي جهاد أبو بيدر إلى أن هذه المسيرات ستشعل أزمة حقيقية لدى النظام القطري وتضعه أمام تحد جديد يبطل عليه عامل الوقت الذي يراهن عليه، حيث إن المسيرات الشعبية بشكل عام مثل كرات الثلج تكبر شيئاً فشيئاً، ولن يكون أمام النظام خيار المماطلة كما في السابق حتى وإن عمدت قطر على افتعال مسيرات مؤيدة وهامية مدفوعة الأجر، فلن يكون لها التأثير الحقيقي كما هي مسيرات المعارضة التي ترصدها وسائل الإعلام وخاصة الخارجية التي تراقب بشغف وتدرس السلوك القطري بعمق.

## ارتهان

ارتهان قطر للقرارات الخارجية التركية هو السبب الحقيقي لعدم وجود نية لإنهاء الأزمة والخاسر الأكبر في كل ما يجري إن بقي النظام القطري هو الشعب القطري الذي لن يسمح للمزيد من التجاوزات.

بحق المعارضين ونشطاء الرأي، بحسب ما جاء في بيانها الصادر مساء الاثنين. في سياق متصل، اعتبر الناطق باسم المعارضة القطرية خالد الهليل التهديد بالكيماوي دليل على إرهاب تنظيم الحمديين وإمكانية لجوئه لجميع الوسائل بغرض قمع معارضيه وقال في تغريدة على حسابه على تويتر "ذكرت سابقاً في حالة وجود عصيان مدني فان النظام سيستخدم كل أنواع التشبيح ضد شعب قطر ولكن هيهات " ما لهم عندنا الا خشم البندق" وأردف "قال كيماوي قال".

من ناحيته هاجم الكاتب الصحفي الكويتي "أحمد الجار الله" التلفزيون القطري عقب تصريحات أحد الأكاديميين بمحو السكان القليلين في قطر باستخدام الأسلحة الكيماوية قائلاً: "يا آل مره الكرام في تلفزيون قطر أكاديمي مجلس قطري هذا الرجل أعلن أن قطر ستحوكم بالكيماوي حتي ولو كان عددكم مائتين ألف".

## مسيرات

إلى ذلك توقع عدد من المحللين أن تكشف المسيرات والاحتجاجات السلمية

«الفيدرالية العربية» ترتب لتقديم مذكرة لمجلس حقوق الإنسان

خالد الهليل: النظام لا يتوانى في قمع معارضيه

■ عمان - ماجدة أبو طير  
■ عواصم - وكالات

استنكرت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا، التهديدات الخطيرة بإبادة القبائل القطرية بالغازات السامة، في حال تحركها ضد النظام القطري، التي جاءت عبر تصريح بثته قناة قطر الرسمية لمستشار أمير قطر محمد المسفر؛ في وقت شنت السلطات القطرية حملة شرسة ضد الإعلام الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، لمحاورة الحراك الداخلي للتأثير على الدعوات التي انطلقت للتظاهر بعد غد عقب صلاة الجمعة.

وعبرت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا، عن قلقها البالغ إزاء تصريحات المسؤول القطري التي هدد فيها باستخدام الكيماوي ضد شعبه واعتبرتها تعكس خطورة ما آلت إليه الأزمة الداخلية على المعارضين القطريين والرسائل الخطيرة التي حملتها للمواطنين المعارضين، ولاسيما أنها تعكس الموقف الرسمي للحكومة القطرية.

## تدخل دولي

وطالبت «الفيدرالية» و«المنظمة»، المجتمع الدولي، بالتدخل لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمنع ترجمة التهديدات إلى أفعال حقيقية، وذلك من خلال رسالة ستفهمها المنظمات إلى مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان لأجل تسليط الضوء على تهديدات الإبادة التي نقلتها القناة القطرية الرسمية، في ظل سياسة التمع التي تمارسها سلطات قطر

## فشلت في مشاريعها الانتهازية

## عزلة الدوحة تتسع وفرص نزولها عن الشجرة تضيق

اليافاوي: إذا عادت قطر عن سياساتها ستحصل على فرصة أفضل وتعود للمربع العربي

## ■ غزة - البيان

دخلت قطر في المرحلة الأقرب إلى الرمادية بعد استمرار رفضها التراجع عن دعم الإرهاب لإتمام المصالحة، والتي بدأت تنعكس عليها سلباً بشكل تدريجي. وتحاول قطر مواجهة الدول العربية بطرقها الخبيثة والتمويه، والتي تعتمد على المال، فيما تحمل الأثام المقبلة كثيراً من المفاجآت لقطر، وفق محللين فلسطينيين.

وقال المحلل السياسي أكرم عطالله، إن قطر لا تبدو حتى الآن أنها تنوي تقديم مرونة في أزمتها مع دول الخليج، ومن الواضح أن موقفها المتصلب كما هو، وأن الأزمة مستمرة، ما يتطلب من الدول العية لمكافحة الإرهاب المزيد من فهم أدوات وممكنات القوة لدى قطر حتى تتحرك بشكل أكثر جدية، لأن العقوبات الحالية جعلت الدوحة تتحرك بشكل مبدئي لتوفير بدائل اقتصادية، بإسناد عسكري من تركيا وإيران، وتبحر من المال القطري. وقال عطالله إن المال القطري يتحرك في كل اتجاه، ما يدل على أن قطر تستخدم أموالها لترويج سياساتها وأشخاصها وممثلها. وأكد على أن بدء تسرب أخبار سحب المونديال من قطر سيؤثر كثيراً على قطر، التي دفعت أموالاً كثيرة، لأن هذا جزء من هبة وحدود الدول، وإذا تم سحبها فعلياً سيمس بقطر ويكون مشكلة كبيرة لها.

## تزلّف

قال موقع تور ماج الفرنسي المتخصص في السياحة والرحلات، إن هيئة قطر للسياحة والخطوط الجوية القطرية تقدم عروضاً مجانية للسائحين لزيارة قطر، كأنها «تزلّف السائحين» في محاولة لكسر العزلة التي ضربتها منذ المقاطعة العربية. وتشمل العروض إقامة لليلة واحدة في الفنادق (بما في ذلك فور سيزونز، ماريوت مارك، راديسون بلو وأوريكس روتانا) مجاناً وتأشيرات المرور العابر مجاناً.

## انتهازية

من جهته، قال المحلل السياسي ناصر اليافاوي، إن قطر فشلت في كل مشاريعها الانتهازية، وبدأت تضسر كل حلقاتها المصطنعين والذين تم شراؤهم بالمال السياسي، ولذلك فإن قطر أمام خيارين: الأول: الشطب السياسي والدولي، لأنها لن تقدم على المواجهة حتى لو تحالفت مع الشيطان، بحكم قوة القرارات المتخذة من الدول الداعية لمكافحة الإرهاب المشبوهة خارجياً. والثاني، أن ينزل أمير قطر عن شجرة الهشيم التي اعتلاها بعد أن زلّين له الشيطان أعماله، ويعلم تلبينه للمطال العربية من دون شرط أو قيد، وتعود قطر للبيت العربي والخليجي، بعد أن تعلن رسمياً أصطفاها مع العقل الجمعي العربي، وتتخلى عن التحالفات التي من شأنها تعطيل المصالح القومية العربية، وتخليها عن دعم المنظمات الإرهابية.

## ■ دبي - غسان خروب

على سلم الإرهاب تدرج الليبي عبد الحكيم بلحاج، منذ أن وطأت قدماه أرض أفغانستان في 1988، التي وصلها بدعوى المشاركة في الجهاد والقتال ضد روسيا، وهناك قاتل إلى جانب أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة السابق، وأسس برفقة عدد من المقاتلين الليبيين في مطلع التسعينيات ما عرف باسم «الجماعة الإسلامية المقاتلة»، ذراع تنظيم القاعدة في ليبيا، وبعد سقوط كابول، ترك بلحاج أفغانستان، وأقام في 4 دول هي السودان وباكستان وتركيا وقطر. وفي عام 1995 عاد إلى ليبيا، وبدأ في إعادة ترتيب أوراق «الجماعة» وتدريبها في مناطق الجبل الأخضر، الجبلية للتجهيز للجهاد ضد النظام الليبي السابق ثم عاد لأفغانستان، حيث تم اختياره أميراً للجماعة الإرهابية التي تندرب في أفغانستان وتروي القتال في ليبيا. بلحاج وجدت فيه قطر أداة جيدة لتنفيذ أجدتها، حيث مدته بالدعم المادي والمعنوي، ومنحته مساحة واسعة في كافة وسائلها الإعلامية وعلى رأسها قناة الجزيرة التي روجت له، وعملت على تقديمه قائداً ثورياً ساهم في تحرير ليبيا من نظام القذافي.

في حلقته التي بثت أول من أمس، فتح برنامج «سفراء الظلام» الذي تقدمه قناة دبي، التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، ملفات بلحاج التي اتسم بسجل أسود يفرض نظراً وإرهاباً، حيث يعد واحداً من عتاة الإرهاب في ليبيا، وهو المعروف بالاسم الحركي «عبد الله الصادق». حلقة البرنامج التي قدمها الإعلامي محمد سالم، استضافت كلاً من العميد أحمد

## البيان

## «سفراء الظلام» يفضح مساعي قـ

## عبد الكريم بلحاج..



الذين التحقوا مبكراً بدعوة الجهاد في أفغانستان لمحاربة روسيا عام 1988، بهذا التعبير بدأ العميد أحمد المسماري، حديثه عن «زعيم الظلام»، حيث قال: بلحاج يستحق لقب زعيم الظلام، فهو أحد الذين أسسوا جماعة «سرايا المجاهدين» أثناء تواجه في أفغانستان، وتقل بعدها بين عدة دول بحثاً عن أدوار جهادية جديدة بحسب ما يعتقد، حتى وصل في 2004 إلى بانكوك حيث اعتقل وسلم إلى أميركا. وأشار المسماري إلى أن بلحاج تسلّم في 1995 إمارة تنظيم سرايا المجاهدين، واستطاع الدخول إلى ليبيا، وقام بتشكيل الجماعة الإسلامية المقاتلة، وأكد مشاركته في العمليات المسلحة ضد الجيش الوطني الليبي والشرطة في مدينة درنة، ومساهمته في قتل أكثر من 173 رجلاً من الشرطة خلال الأحداث التي اجتاحت المدينة.

وقال: «قاد بلحاج تنظيمه وحوله إلى شبكة دولية، حتى قبض عليه في بانكوك، وتم تسليمه بعد ذلك إلى ليبيا، حيث احتجز في سجن أبو سليم، الذي خرج منه في 2010،

المسماري، الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، وحمد الكبسي، نائب رئيس تحرير جريدة الاتحاد، والدكتور طارق فهمي، أستاذ العلاقات الدولية في الجامعة الأميركية في القاهرة، والذين أكدوا على مساعي قطر ودورها الإرهابي في إفشال كافة المحاولات الساعية لفرض الاستقرار على الساحة الليبية، مشيرين إلى طبيعة الدور الذي لعبته قطر في نقل مسلحي داعش بين سوريا وليبيا، ودعمها الواسع لعبد الحكيم بلحاج، الذي سلمها أرشيف المخابرات الليبية الذي يضم أسرار الدولة الأمنية، هدية خالصة منه لدعمها له.

## زعيم الظلام

«الأوراق» والثوابت الحقيقية على الأرض، هي التي تحدثت عن الإرهابي عبد الحكيم بلحاج، والذي تتعرف عليه من خلال بطاقة البيانات الشخصية الواردة من إدارة الأمن الداخلي في ليبيا، والتي تبين إنه من أوائل الليبيين

خبراء ومحللون عرب لـ«البيان»:

## قطر تفتي على دعمها للإرهاب بمحاولة تشويه الآخرين

مشدداً على أن النظام القطري يعتمد اعتماداً كلياً على الدول الداعمة له، والتي تستخدمه في تنفيذ مخططاتها العدائية ضد دول المنطقة.

ويؤكد الأمين العام المساعد السابق لرئيس البرلمان العربي السفير طلعت حامد، أن قطر ليس أمامها سوى الاستجابة للمطالب، خاصة أن رهانها على الغرب لن يكون في مصلحتها، إذ إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه أكد أكثر من مرة أن على قطر الالتزام بمكافحة الإرهاب. ويرى حامد بأن الدوحة خسرت كل أدواتها واستنزفتها، ولم يعد أمامها سوى طريق الرضا لإنهاء الأزمة، وإن لم تفعل ذلك فهي معرضة للمزيد من الخسائر.



موقع أميركي يؤقِّق الدعم القطري للإرهاب | أرشيفية

القاهرة - محمد خالد  
المنامة - إبراهيم النهام  
عمان - ماجدة أبو طير

في إطار سياسة الهجوم المعاكس الذي تتبعه قطر في التعامل مع الأزمة الراهنة التي أوقعتها فيها ممارساتها العدائية ضد دول المنطقة، وتمويلها ودعمها للإرهاب وتوفيرها الملاذ الآمن لقياداته، تعمل الدوحة على استدعاء الغرب من خلال محاولة تشويه دول المقاطعة ونشر الشائعات ضدها، وكذا من خلال خطاب المظلومية المستنسخ من الخطاب "الإخواني"، فيما يرى محللون بأن مراهنة نظام الدوحة على تشويه سمعة دول المنطقة في المحافل والمجتمعات الدولية تؤكّد انفصاله عن الواقع.

وفي إطار تسخير الدوحة إمكاناتها المادية في سبيل محاولات تشويه دول المقاطعة، دشنت حساباً بالإنجليزية هاجمت فيه دولة الإمارات على خلفية الموقف القوي الذي اتخذته ضد الدوحة في إطار الرباعي العربي الداعي لمكافحة الإرهاب، واستمراراً لممارسات قطر في استخدام نهج التضييل ونشر الأخبار الكاذبة. وتبشّر قطر أموالها في خضم عنادها السياسي ومحاولة الهروب من حقيقة فحواها أن لا حل سوى الرضوخ لمطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وطرق باب الرياض للتفاوض مع الرباعي العربي عقب الاستجابة للمطالب إن أرادت الدوحة حلاً لأزمته.

لكن تنظيم الحمدين غير مدرك لمدى الأزمة التي يواجهها في الوقت الراهن، ولا حجم المشكلة التي أغرق الشعب القطري فيها سياساته المختلفة ودعمه للإرهاب، حسبما يقول الخبير الاستراتيجي المصري اللواء محمود منصور.

## عناد

وانطلاقاً من حالة عدم الإدراك الراهنة، فإن تنظيم الحمدين ماضٍ في سياسة العناد والمكابرة ومواصلة الهجوم على دول المقاطعة بشتى السبل، في محاولة فاشلة لتبرئة ساحته أمام المجتمع الدولي، والدوحة تسعى إلى إظهار تماسكها أمام العالم وتحاول تشويه صورة دول المقاطعة، ولا سيما السعودية والإمارات أمام الدول الكبرى، ضمن سياسة العناد والهجوم المعاكس من أجل تخفيف وطأة الأزمة، غير أنها سياسات مكشوفة.

حتى إن الدول التي نجح تنظيم الحمدين في شراء مواقفها أو سكوتها ورشوتها لن تستطيع مواصلة دعمه ومساندته على النحو الذي يجعله يراهن على تلك السياسات مستقبلاً، لأن التمسك بالدوحة يعني تمسكاً بالإرهاب، في حين أن العالم كله ينتفض لمكافحة الإرهاب، وليست هنالك دولة تريد أن تضع نفسها في مأزق دعم دولة تمول الإرهاب، وبالتالي فإن رهان «الحمدين» على الغرب خاسر من البداية ولن يفضي إلى أية نتائج، بحسب منصور.

وشدّد على أنه إن أرادت قطر الخروج من أزمتها فليس لها إلا العودة إلى الصف العربي والاستماع لصوت العقل، والتخلي عن سياسة الاستقواء بالخارج، وإن لم تستجب قطر للمطالب فإن هنالك بدائل وخيارات متعددة أمام الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وبخاصة مع توافر الأدلة والأسانيد لملاحقتها بدعم وتمويل الإرهاب.

## تصرفات صبيانية

ويصف مؤسس تيار التنوير في مصر المستشار يحيى قدي، التحركات القطرية بكونها تصرفات صبيانية متكررة ومعتمدة من نظام يسعى لاستخدام كل وسائله في محاولة تشويه الدول الداعية لمكافحة الإرهاب والهروب من المطالب، رغم أنه ليس أمامه سوى خيار وحيد وهو الاستجابة للمطالب التي أعلنتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب،

## أوراق

وأكد عضو مجلس النواب البحريني جلال كاظم المحفوظ أن الحكومة القطرية لا تزال تصر على التمسك بالأوراق الخاطئة في أزمتها مع دول الداعية لمكافحة الإرهاب والجوار ككل، موضحاً بأن تشدين قطر لحساب باللغة الإنجليزية ضد دولة الإمارات يأتي في سياق السياسة الإعلامية القطرية الصغرى لقطر، الأمر الذي يتفق مع ما يراه مراقبون من أن قطر تحاول دائماً إدماء جيرانها بكل ما لديها من إمكانات وقدرات على التضييل والافتراء. ورأى المحفوظ أن «محاولات الحكومة القطرية لتشويه سمعة دول المنطقة في المحافل والمجتمعات الدولية تؤكد حالة الانفصال عن الواقع الذي تعيشه هذه الدولة الصغيرة والثرية، ومحاولاتها المستمرة لشغل مساحات أكبر من واقعها الافتراضي، جغرافياً وسياسياً وتاريخياً».

## تنبيه

أكد الكاتب والمحلل السياسي البحريني سعد راشد أنه إدارة الأزمة لدى الإدارة القطرية باتت متخبطة وغير واعية لما تقوم به. وأشار إلى أنه أصبح لزاماً على الدوحة أن تدخل في سياق حل الأزمة والبدء بخطوات عملية للانتهاء من ذلك الملف.

الحل في الرياض..  
والدوحة لن  
تستطيع الاستغناء  
عن دول مجلس  
التعاون

وأكد أحمد الخلايلة دكتور العلوم السياسية، أن دعوة معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية قطر إلى طرق باب الرياض لإيجاد الحل، تأكيد من الإمارات على أن السعودية دولة محورية، مشيراً إلى أنه منذ بداية الأزمة وجهت الإمارات أكثر من رسالة للدوحة تؤكد فيها أن الحل في الرياض. يضيف الخلايلة أن قطر لن تستطيع الاستغناء عن دول مجلس التعاون الخليجي، ومهما طال أمد الأزمة فإن العودة ستتحقق، وإن توجهت الآن إلى دول أخرى لمساندتها كإيران وتركيا فهذه خطوة مؤقتة لن تستمر طويلاً. وقال إن الرسالة واضحة والمطلوب من الدوحة التحرك وبدء خطوة جديدة في مسار نهاية الأزمة، إذ إن مفتاح حل الأزمة في الرياض. وبدوره يؤكد مدير مركز الثريا للدراسات، د.محمد الجريبيع أن الحل في الرياض لما لها من ثقل سياسي ولها علاقات فاعلة مع دول العالم.

تنظيم الحمدين  
يتهرب من حقيقة  
أنه لا حل سوى  
بالاستجابة  
للمطالب

## صندوق النقد الدولي يخفّض توقعات النمو

الاقتصاد القطري يئن مع تفاقم الخسائر  
وتبخر المليارات

دبي - رامي سميج

تتوالى الصدمات التي يتعرض لها الاقتصاد القطري يوماً تلو الآخر مع تضرره بشدة على وقع المقاطعة الدبلوماسية والتجارية التي فرضتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب والجماعات المتطرفة، وتلقى الاقتصاد القطري أمس صدمة من العيار الثقيل، بعدما قام صندوق النقد الدولي بخفض توقعاته للنمو الاقتصادي بنحو 0,9% مع نهاية العام الجاري إلى 2,5%. وقال مراقبون لـ «البيان»، إن التوقعات ترجح توالي التخفيضات لمعدلات نمو الاقتصاد القطري في الفترة القادمة وكذلك المزيد من الخفض في التصنيفات الائتمانية لاسيما بعد أن تسببت المقاطعة المفروضة في تراجع ضخم في نشاط التجارة والسياحة وارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية وولدت ضغطاً على العملة والبورصة ونتج عن ذلك خفض للتصنيف الائتماني وأثر سلباً على إيرادات الشركات.

## معدل

وقبل نحو أسبوعين خفضت شركة الوطني للاستثمار، الذراع البيئية لبنك الكويت الوطني توقعات نمو الاقتصاد القطري إلى أقل مستوياتها منذ عام 1994 مع استمرار أزمة المقاطعة المفروضة، حيث خفضت توقعاتها لمعدل النمو العام في 2017 إلى 1,8% من 2,5% وهو أقل مستوى منذ ثلاثة وعشرين عاماً، بينما خفضت النمو غير النفطي إلى 4,0% وذلك على خلفية الأزمة الخليجية.

## ضغوط

تشير تقارير عالمية إلى أن القطاع المصرفي في قطر يشهد مؤشرات ارتفاع في الضغوط على السيولة، حيث تشكلت الأموال الأجنبية نسبة 32% من إجمالي المطلوبات، وارتفعت أسعار فائدة الإئترينك لفترة ثلاثة أشهر من 1,94% بحلول نهاية مايو إلى 2,43% في منتصف سبتمبر الماضي.

الاستجابة لمطالب الأشقاء العرب تزداد كلفتها الباهظة على الاقتصاد بعد يوم، وهو ما يظهر بشكل واضح من خلال الخسائر المستمرة لبورصة الدوحة وانحسار السيولة وهبوط الأسهم لمستويات لم تعدها منذ الأزمة المالية التي ضربت العالم في 2008. ودخلت البورصة القطرية في أزمة حادة جعلت مليارات الريالات تبخر منها لتقترب من خسارتها من ربع قيمتها السوقية، وربما أكثر إذا استمر الوضع على حاله حتى نهاية العام، كما أدت العقوبات إلى سحب دول الخليج الودائع من البنوك القطرية، ما أدى إلى تفاقم هبوط أسعار العقارات وتضرر معظم البنوك مع انخفاض السيولة بنحو ملحوظ.

## تسهيل

وحاولت الحكومة القطرية على مدار الأيام القليلة الماضية تقديم المزيد من التسهيلات لمحاولة استقطاب الشركات التي بدأت حديثاً في معدلات الاستثمار والنمو رغم محاولات الدوحة الفاشلة لرأب الصدع عبر إغراء الشركات وتشجيعها على البقاء لكن قوبلت هذه المحاولات بموجة نزوح واسعة للاستثمارات الأجنبية.

وأضاف مراقبون أن تأخر الدوحة في

## زيادة التضخم

وتسببت المقاطعة التجارية في زيادة تضخم أسعار المواد الغذائية إلى 4,5% على أساس سنوي في يوليو نتيجة شح معروض السلع وزيادة تكاليف العبور بعد تغيير مسار بعض الموردين. ومن المحتمل أن يتسارع التضخم ولكن في ظل تدني الأوضاع الاقتصادية فإنه قد يظل عند نسبة أقل من 1% على أساس سنوي لبقية العام 2017 ويبلغ متوسط 20,5% للعام بأكمله. ومن المتوقع أن يصل متوسط التضخم في العام المقبل إلى 2,5% بدعم من تأثيرات قاعدية وتراجع الدولار الأميركي الذي سيرفع تكاليف الوردات.



## طر لضرب اتفاق الاستقرار في ليبيا

## تاريخ إرهابي أسود

عسكرية مدربة بشكل جيد.

## تدوير إرهابيين

التدخل القطري في ليبيا، لم يكن قاصراً على دعم بلحاج وبقيّة الجماعات الإرهابية هناك، وإنما امتد نحو احترامها لعملية نقل مسلحي داعش بين سوريا وليبيا، وفي هذا الصدد، قال حمد الكعبي:قطر ومنذ بداية الأزمة الليبية، استطاعت أن تستثمر بشكل جيد الميدان الليبي، وتمكنت من تدمير الشعب والدولة الليبية بالكامل. وأضاف:قيام قطر بعملية تدوير مسلحي داعش بين سوريا وليبيا، يعد أمراً طبيعياً، فهي تسعى لأن تعيدهم نحو المربع الأول الذي انطلقوا منه، حيث تسعى قطر جاهدة لضرب أي اتفاق يتم داخل الحكومة الليبية من أجل تحقيق الاستقرار. وأشار الكعبي في حديثه إلى أن ما تقوم به قطر من ممارسات على الأرض الليبية، يعد عملية تصفية حسابات مع النظام الذي ارتبط باتفاق واضح مع نظام الحمدين لاغتيال الملك السعودي عبد الله آل سعود، رحمه الله.

من جانبه، علق الدكتور طارق فهمي، على إعلان النائب الليبي العام إصدار مذكرات اعتقال بحق عدد كبير من الإرهابيين. وقال: أعتقد أنه سيكون هناك استجابة دولية لمطالب النائب العام الليبي، وشهد خلال الفترة المقبلة تحركاً إقليمياً وحتى دولياً لإصدار مذكرات اعتقال بحق العشرات من الأسماء الإرهابية المتورطة في أحداث العنف داخل ليبيا وخارجها. وقال: «هناك إصرار قطري واضح على فصل منطقة الجنوب في ليبيا عن جسد الدولة الليبية، وإقامة كيان فيها، ليكون مدخلاً مباشراً لها لدول مثل تشاد والنيجر ومالي».



بعد تعهده بترك السلاح والأفكار الإرهابية، وتم فيما بعد اكتشاف أن عملية خروجه من السجن كانت مؤامرة، من أجل الانقلاب على نظام القذافي، والشعب الليبي.

## تنقل

المسماري، بين أن خطورة بلحاج تتمثل في قدرته على التنقل بين دول العالم. وقال: «خلال 2004 وما قبلها تنقل بلحاج من باكستان وأفغانستان والسودان وقطر وإيران وماليزيا وتايلند والصين، وهذا يدل على وجود ارتباط بينه وبين جماعات ودول إرهابية أخرى، من بينها الدوحة التي تبنت مثل هذه الأفكار، وروجت لها من خلال ما يسمى بـ «الربيع العربي». وفي رد على سؤال حول طبيعة العلاقة

## المال القذر يربك المنظمة الدولية.. وانتخاب الرئيس إلى جولة ثالثة

# الإعلام الفرنسي: قطر تشتري الأصوات في اليونسكو

**العراقي لـ«البيان»:  
الدوحة تستخدم  
نفوذها المالي  
من أجل اقتناص  
المنصب**

■ باريس، القاهرة - البيان وكالات

أخفقت قطر في حسم المعركة الانتخابية لرئاسة اليونسكو لصالح مرشحها حمد بن عبد العزيز الكواري في الجولتين الأولى والثانية، رغم العروض المالية السخية وشراء أصوات مندوبين تحدثت عنها وسائل إعلام فرنسية، وكشفت وسائل إعلام فرنسية مرموقة قبل الانتخابات عن استقبال قطر عشرة مندوبين على الأقل من اليونسكو قبل أسبوعين، وعن تلقيهم هدايا سخية، مؤكدة أن الدوحة اشترت ذمم مندوبين خلال اجتماع تم عقده معهم في أحد المطاعم القريبة من مقر المنظمة في باريس، بينهم اثنتان من دول عربية، وعدد آخر من دول أفريقية ومن أميركا اللاتينية. ولكن رغم المال القطري المتدفق بسخاء لم يفلح مرشحها في الاقتراب من عدد الأصوات الثلاثين التي تؤهله للفوز بالمنصب، ما دفع الانتخابات لجولة ثالثة تعقد مساء اليوم الأربعاء. وتضمنت العروض القطرية السخية التي قدمها المرشح القطري لانتخاب المنصب عقد منتدى ثقافي دولي سنوي في باريس، وتقديم التمويل اللازم لإعادة تأهيل مقر المنظمة، فضلاً عن مساعدة اليونسكو على تجاوز أزمته المالية عبر المساهمة في تسديد ما عليها من مستحقات، حيث يتجاوز العجز المالي لها ثلاث مئة وتسعة وعشرين مليون يورو. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تكشف فيها وسائل إعلام فرنسية هذه الخفايا قبل نهاية المعترك الانتخابي، ولكن



مدير الحملة الانتخابية للمرشحة المصرية إن الدوحة تستخدم نفوذها المالي من أجل اقتناص هذا المنصب، وأردف العراقي لـ«البيان»، «يكفي أن قطر حصلت على أكثر من فرنسا والصين مجتمعين». وتابع وزير خارجية مصر الأسبق قائلاً «لقد وقعوا في الفخ نتيجة لعدم الحكمة، والإصرار على محاولة الظهور بمظهر الدولة القوية التي لم تتأثر من موقف الرباعي العربي، والإيحاء بأن العالم معهم». وأفاد العراقي بأن الجولة الأولى والثانية تكشف التوجهات والتربيطات، لكن ما يليها من جولات قد تشهد تغيرات في النتائج مع انسحاب بعض المرشحين الذين يتأكدون من عدم حصولهم على نسبة كبيرة من الأصوات.

وشدد العراقي على ضرورة أن يلتزم الاتحاد الأفريقي بمقررات القمم الأفريقية وقرار دعم المرشحة المصرية لمنصب المدير العام لليونسكو، داعياً البرلمان الأفريقي المنعقد في جنوب أفريقيا إلى ضرورة «إنقاذ اليونسكو». وأطلق نسطاء حملة تحت شعار «أنقذوا اليونسكو من الإرهاب» لمطالبة المجتمع الدولي بإنقاذ ذلك المنصب الدولي الرفيع من السقوط في يد دولة داعمة للإرهاب وهي «قطر» عقب أن أظهرت نتائج الجولة الأولى تقدم المرشح القطري.

والدول التي لها حق التصويت، هي ألبانيا، والجزائر، والأرجنتين، وبنجلاديش، والبرازيل، والكاميرون، وتشاد، والصين، وكوت ديفوار، وجمهورية الدومينيكان، ومصر، والسلفادور، وإستونيا، وفرنسا، وألمانيا، وغانا، واليونان، وغينيا، وهايتي، والهند، وإيران، وإيطاليا، واليابان، وكينيا، ولبنان، وليتوانيا، وماليزيا، وموريشيوس، والمكسيك، والمغرب، وموزمبيق، ونيبال، وهولندا، ونيكاراغوا، ونيجيريا، وعمان، وباكستان، وباراغواي، وقطر، وكوريا، وروسيا، وسانت كيتس ونيفيس، والسنگال، وصربيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، وسريلانكا، والسودان، والسويد، وتوجو، وترينيداد وتوباغو، وتركمانستان، وأوغندا، وأوكرانيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفيتنام.

كيان تاغ 5 أصوات، بينما حصدت مرشحة لبنان فيرا خوري لأكويه 3 أصوات، ودخل منافسات الجولة الثانية، ستة مرشحين، بعد انسحاب مرشح أذربيجان، عقب الجولة الأولى. وأثار حصول المرشح القطري على هذه الأصوات استغراب أعضاء المنظمة، وهو ما فسره مراقبون أنه نتيجة لاستخدام قطر ل سلاح المال. وفي السياق قال السفير محمد العراقي

متهمة من عدة دول أوروبية وعربية ومنها السعودية وحلفاء الخليج ومصر ودول أخرى بدعم الإرهاب». وانتهت الجولة الثانية من الانتخابات بحصول المرشحة المصرية مشيرة خطاب على 12 صوتاً، فيما حصل حمد بن عبد العزيز الكواري من قطر على 20 صوتاً، وحافظت أودري أزولاي من فرنسا على أصواتها الـ13، وقام سان شاو مرشح «فيتنام» 5 أصوات، والصيني

التحالفات والحلفاء التاريخية السياسية. وأضافت: «هذا العام سيكون التصويت صعباً للغاية بسبب الأزمات السياسية، ومرشح قطر على الرغم من أنه ليس لديه برنامج مقنع إلا أنه هو يستخدم المال القطري لسد الهواية المالية الناجمة عن وقف مساهمات الولايات المتحدة واليابان عن المنظمة». وتابعت: «الكواري ينتمي إلى دولة

حتى الآن لم يصدر أي رد فعل رسمي من اليونسكو، وفي الاتجاه ذاته ذهبت صحيفة «كورييري دي لاسيرا» الإيطالية كاشفة عما وصفتها بـ«الأزمة أكثر وضوحاً في الأمم المتحدة»، متحدثة عن انتخابات رئاسة منظمة اليونسكو، المتهمه فيها قطر باستخدام المال من أجل حصد الأصوات لمرشحها. وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن الانتخابات تقودها المناورات والألعاب

## صحيفة مصرية: الكواري يرتبط بعلاقات قوية مع إسرائيل

القارة السمراء كذلك، وعقب الإعلان الأفريقي مباشرة، أبت الدوحة إلا أن تمارس هوائيتها، في شق صف الإجماع العربي، وإعلانها من طهران أن الكواري سيترشح في مواجهة «خطاب».

### علاقته بإيران

وقد كشف ترشح الدوحة للكواري الذي زار إيران من قبل وصل في ضريح الخميني المرشد الأعلى الإيراني السابق، عن جبهة تحالف جديدة بين النظامين القطري والإيراني، فهو أحد رواد التطبيع الثقافي بين البلدين، كما لعب دوراً كبيراً في هندسة الخطاب الناعمة للإرهاب القطري عبر عدة أدوار، من خلال شغله لمنصب وزير الثقافة بحكومة الدوحة سابقاً. ويتنافس على المنصب 7 مرشحين، هم السفيرة مشيرة خطاب مرشحة مصر والقارة الأفريقية، وفولاد بلبل أوجلو من أذربيجان، وقام سان شاو من فيتنام، وحمد بن عبدالعزيز الكواري من قطر، وكيان تانج من الصين، وفيرا خوري لأكويه من لبنان، وأودريه أزولاي من فرنسا.

المرشح القطري سوريتان من عائلة واحدة.

### نشر الفوضى في مصر

وأوضحت المصادر حسب «اليوم السابع» أن زوج ابنة الكواري كان يدرس القانون في مصر سابقاً، وكان حلقة الوصل بينه وبين الإرهابي عبد الله بن خالد، وزير داخلية قطر الأسبق الذي وضعه الرباعي العربي ضمن قائمة الإرهاب، وقد أرسلته الدوحة عقب ثورة يناير ليدر من منطقة «البردشين» بمحافظة الجيزة غرفة عمليات من أجل بث الفوضى والخراب بالشوارع المصرية.

وقد لعبت قطر من خلال الإغراء المالي لبعض دولة المنظمة الدولية، ومن خلال التريبطات السياسية القذرة، خلال الفترة الأخيرة دوراً مشبوهاً لخصم

أصوات الناخبين من أجل فوز مرشحها بهذا المنصب الرفيع. وعقب تأييد الدول العربية مجتمعة لمشيرة خطاب المرشحة المصرية لمنصب الأمين العام لمنظمة اليونسكو، وهو التأييد الذي تبعه إعلان أفريقي مماثل بإعلان «خطاب» مرشحة

### تربيط انتخابي

كشفت الانتخابات عن شكل التريبطات السياسية بين أعضاء المجلس التنفيذي، أخذاً في الاعتبار أن إيرينا بوكوفا المدير الحالي لليونسكو حصلت في الجولة الأولى في انتخابات 2009 على 8 أصوات بينما حصل الوزير المصري فاروق حسني على 22 صوتاً، وتواصل التنافس إلى أن تعادل بوكوفا وحسني في الجولة قبل الأخيرة بـ29 صوتاً لكل منهما، إلى أن استطاعت بوكوفا بفضل التكتل الأوروبي المدعوم من اللوبي اليهودي حسم الانتخابات لصالحها في الجولة الخامسة والأخيرة بفارق 4 أصوات عن المرشح المصري.

الثقافية الدولية في حشد عدد أصوات لا بأس منها. وأكدت المصادر أن لديه علاقات قوية بالمنظمات اليهودية الأمريكية منذ أن كان سفيراً للدوحة في واشنطن. واستطردت المصادر في كشف أدق أسرار الكواري، مضيفاً أن زوجته لديها قرابة من ناحية الأم مع زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أسامة بن لادن، مشيرة إلى أن والده بن لادن ووالدة زوجة

يناير عام 2011، مضيفاً أن منزله خلال تلك الفترة تحول لمحتف لعدد من الآثار الفرعونية النادرة. وقد عمل الكواري سفيراً لقطر في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ولدى اليونسكو والأمم المتحدة، وهي المناصب التي مكنته من تشكيل شبكة علاقات قوية مع اللوبي الصهيوني بتلك الدول والمنظمات، ما ساعده خلال الانتخابات الجارية على منصب مدير عام المنظمة

### متورط في تهريب الآثار العراقية إلى تل أبيب

### أحد أقربائه متهم بالإرهاب ويمت بصلة إلى بن لادن

■ القاهرة - وكالات

ذكرت تقارير اعلامية أن مرشح إمارة قطر الدائمة للثقافة والإرهاب حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة القطري السابق صاحب الـ69 عاما المولود في عام 1948 بمنطقة «الغارية» بقطر، يعد أبرز رجال المياسة بنت حمد آل ثاني، شقيقة الأمير الحالي تميم بن حمد، في تجارة وتهريب الآثار، بل ذراعها الأمين الذي تثق فيه..

### أجندة صهيونية

ونقلت صحيفة «اليوم السابع» المصرية على موقعها الإلكتروني عن مصادر مطلعة للغاية في المعارضة القطرية، أن الكواري، الذي كان يشغل منصب وزير الثقافة القطري منذ يوليو 2008، لديه علاقات قوية بتل أبيب، بل أنه متورط في عمليات تهريب الآثار من العراق إلى إسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية، كما كان له دور خطير في تهريب عدد من الممياوات الفرعونية المصرية من مصر إلى الدوحة عقب أحداث ثورة 25

## سياسيون مصريون: لا يمكن الجمع بين رعاية الإرهاب والثقافة

■ القاهرة - البيان، وكالات

أبدى وزراء سابقون وأكاديميون مصريون دهشتهم من مساعي قطر الحديثة عبر طرق ملتوية السيطرة على اليونسكو، مشيرين إلى أنه من العيب على المجتمع الدولي أن يسمح لدولة أن تجمع بين رعاية الإرهاب والمنظمة المعنية بالتربية والعلوم والثقافة، مشيرين إلى أن ذلك إن حدث سيكون وصمة عار في جبين المجتمع الدولي مستبعدين في الوقت ذاته فوز المرشح القطري بالمنصب من الدول على أنه يلعب دوراً قذراً لإبعاد المنصب عن الدول العربية.

وقال وزير الآثار المصري الأسبق، زاهي حواس، إن قطر مستعدة من الفوز في انتخابات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، برغم تفوق مرشحها في الجولتين الأولى والثانية، معتبراً أن «الدوحة» تؤدي «لعبة» لصالح إبعاد المنصب من الدول العربية وربما ذهابه إلى المرشحة الفرنسية أودري أزولاي، برضا من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل. وأضاف حواس: «قطر لا يمكن أن تفوز برئاسة منظمة يونسكو، وهي تلعب لعبة

منصور، تعليقاً على صعود المرشح القطري في انتخابات منصب مدير عام منظمة اليونسكو، خلال الجولة الثانية، إننا أصبحنا نعيش في عالم اختلت موازينه وأصبحت الأموال تتحكم فيه وتحكمه.

وأضافت سكينه فؤاد، أنه لا بد أن تكون هناك معايير وشروط للمرشح لشغل مثل هذه المناصب، بناء على ما تملكه دولته من تاريخ وحضارة ومؤهلات تملكها هي ومرشحها، فلا بد أن يكون لها مساهمات حضارية وإنسانية وليست مدانة في عمليات إرهابية. وأكدت مستشار الرئيس السابق عدلي منصور أن تفوق المرشح القطري يدين العالم والنظم الحكمة في العالم، فكيف يتفوق المرشح القطري، والرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه طالب دولته بوقف تمويلها للعمليات الإرهابية في العالم.

وتابعت سكينه فؤاد أنه على العالم تدارك الأخطاء في الجولات التالية من الانتخابات، وعدم التصويت للمرشح القطري في انتخابات المنظمة العريقة في التراث الإنساني والحضاري العالمي، متمنية الفوز للمرشحة المصرية السفيرة مشيرة خطاب خلال الجولات المقبلة.



■ تهاني الجبالي

أن اللوبي الصهيوني يلعب دوراً كبيراً لخدمة إسرائيل في هذه المعركة، حتى مع عدم وجود مرشح إسرائيلي. وأكدت أن الغدر من جانب المجتمع الدولي أمر متوقع، لحماية المتهمين الأصليين بإهدار التراث، وهذا الأمر حصل مع مصر أيام فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، فقد كان قريباً جداً من النجاح، والتلاعب قلب النتائج، لأنه دائماً ما تستخدم الرشوة والمال الفاسد في هذه المناسبات. بينما قالت الكاتبة الصحفية سكينه فؤاد، مستشار الرئيس السابق عدلي



■ سكينه فؤاد

اليونسكو ينيب باللعب في الخفاء والتأثير على الدول بأساليب غير مرئية. وأضافت، أن المال السياسي يستخدم ممن يملكه للتأثير في دول العالم الثالث في كل القضايا وليس وليد اليوم، وهو جزء من عملية إبعاد العنصر العربي عن المواقع المؤثرة دولياً، واصفة ما يجري هناك بـ«اللعبة سيئة السمعة». وأشارت «الجبالي»، إلى أن اليونسكو موقع حساس، وإسرائيل تخشى أن تتعرض للإداناة كل فترة، لأنها المتهم الأول بإهدار التراث وتغيير معالمه، مشددة على



■ زاهي حواس

لصالح مرشحة فرنسا لأنها يهودية ومدعومة من أميركا وإسرائيل ودول أوروبية عدة، ويتم تجهيزها للفوز قبل نهاية السباق». وأشار، إلى أن السفيرة مشيرة خطاب المرشحة المصرية، خاضت الانتخابات بنزاهة وشفرف، وتستحق بجدارة أن تكون رئيساً لليونسكو التي تعبر عن ضمير العالم. من ناحيتها قالت نائب رئيس المحكمة الدستورية المصرية الأسبق المستشار تهاني الجبالي، إن آليات الأمم المتحدة كلها ميسمة وواقعة في قبضة الغرب، أميركا وحلفاءها، مضيفاً أن مشهد انتخابات